إطلاق النسخة الثانية من منصة "جاهز" معززة بتقنيات الذكاء الاصطناعي والمهارات التخصصية

وتمثل النسخة الثانية من منصة "جاهز" محطة حكومية مهمة لتعزيز جاهزية الجهات وكوادرها للمستقبل، حيث تقدم تجارب رقمية تفاعلية مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الجهات الحكومية وتطلعات الموظفين.

وتعتمد المنصة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم محتوى تعليمي شخصي يتماشى مع مسار كل موظف، وتشمل مجموعة واسعة من المهارات المستقبلية مثل الذكاء الاصطناعي والاستدامة وإدارة المشاريع وتسريع الإنجاز، بالإضافة إلى مهارات تخصصية في مجالات الموارد البشرية والأمن السيبراني.

كما ستتيح منصة "جاهز" في هذه النسخة للجهات الحكومية إضافة أي مهارات جديدة أو توجهات وطنية ذات أولوية وإمكانية إيصالها لجميع الموظفين الحكوميين بسهولة وسرعة، مما يضمن مواكبة أحدث التطورات بكفاءة. ولتحقيق ذلك، وسعت "جاهز" شبكة شركائها الاستراتيجيين لتشمل خبراء محليين وعالميين، لضمان توفير محتوى تعليمي عملي ومبتكر ومتجدد، ويجري العمل حالياً على تطوير تطبيق "جاهز" الذكي للأجهزة المحمولة؛ بهدف تعزيز تجربة الموظفين، ودعم قدرتهم على تطوير المهارات في أي وقت ومن أي مكان.

وشهد الملتقى تكريم 39 فائزاً في "سباق الجاهزية للمستقبل" من الموظفين الأكثر تفاعلاً ومشاركة في تطوير مهارات المستقبل على منصة "جاهز"، تقديراً لإنجازاتهم المتميزة في سرعة اكتساب مهارات المستقبل وتطويرها. كما تم تكريم 6 جهات حكومية اتحادية؛ لفوزها بالمراتب الأولى في السباق، حيث حقق موظفو هذه الجهات أعلى نسب الإنجاز في اكتساب مهارات الجاهزية للمستقبل على مستوى الجهات الاتحادية، شملت (الهيئة الاتحادية للضرائب، ووزارة الثقافة عن فوزهما في فئة مهارة تسريع الإنجاز، والهيئة العامة للطيران المدني، ووزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة عن فئة مهارة الاقتصاد الجديدة، ووزارة الطاقة والبنية التحتية، ووزارة المالية عن فئة مهارات البيانات والذكاء الاصطناعي).

رؤية القيادة الرشيدة

وأكدت بهذه المناسبة **معالي عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل رئيسة الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية** أن جوهر مبادرة "جاهز" هو الاستثمار في الإنسان، ومنحه المهارات؛ لتمكينه من الإسهام في تحقيق الأولويات الوطنية بشكل فاعل، بما يترجم رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه ا"، بتبني التعلم المستمر، واكتساب المهارات الجديدة التي تفتح لدولة الإمارات آفاقاً جديدة من التقدم، وتوجيهات أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه ا"، باعتماد مبادرة "جاهز" كمشروع وطني تطويري شاملا؛ لتعزيز جاهزية الحكومة وكوادرها للمستقبل، مشيراً إلى أن "الاستثمار في كوادرنا هو الاستثمار الأفضل والأكثر عائداً على مستقبلنا".

إنجازات طموحة

وأضافت معاليها: "حققت "جاهز" أكثر من مليون ساعة لتعزيز مهارات المستقبل، أنجزها أكثر من 53 ألف مستخدم على المنصة، حصلوا على أكثر من 800 ألف شارة تدريبية، مرسخة بذلك أساسات قوية لمستقبل المبادرة، وخطط تطويرها وتوسّعها. ورؤيتنا لمستقبل المنصة هي أن تصبح المحطة الأولى والرائدة لاكتساب مهارات المستقبل في دولة الإمارات".

توسع استراتيجي

وثمّنت معاليها دور الشركاء الاستراتيجيين لمبادرة "جاهز"، وكريم دعمهم وعملهم على رفد المنصة بمحتوى يتماشى مع رؤية وأهداف المبادرة، وأضافت: "سنعمل في المرحلة القادمة على توسعة شبكة شركائنا الاستراتيجيين، ودفع التعاون مع الجهات الحكومية؛ لتوفير محتوى يتماشى مع الأولويات الحكومية واحتياجات الجهات والموظفين".

ودعت معاليها فريق المبادرة والشركاء والجهات الحكومية والموظفين إلى مواصلة رحلة تطوير المهارات وتعزيز الشراكة الإيجابية الفاعلة؛ لصنع وتمكين جيل جديد من المواهب الحكومية، جاهز للمستقبل من اليوم.

نموذج ريادي

إن مبادرة "جاهز" تعتبر نموذجاً حكومياً رائداً للمشاريع التحولية الكبرى على مستوى الدولة، لتعزيز مهارات الموظفين الحكوميين والاستثمار بقدراتهم، من جانبها قالت **سعادة ليلى عبيد السويدي مدير عام الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية** مشيرة إلى أن "جاهز" حصدت بفضل توجيهات القيادة الرشيدة إنجازات نوعية ونتائج ملموسة، من خلال تمكين الموظفين والقادة الحكوميين بمهارات المستقبل، خلال فترة وجيزة.

تفاعل وتكريم

وأضافت: ”لقد خطت منصة جاهز بفضل توجيهات قيادتنا الرشيدة خطوات كبيرة، وحققت إنجازات نوعية، حيث توفر مهارات المستقبل لموظفي 54 وزارة وجهة حكومية اتحادية ومحلية في الدولة. وقد لاقت المنصة تفاعلاً واسعاً، بتتويج الجهات المتصدرة لسباق الجاهزية للمستقبل، وتكريم المواهب الحكومية الأكثر تفاعلاً“.

لقد أسهمت منصة ”جاهز“ حتى اليوم في صقل مهارات أكثر من 53 ألفاً من الموظفين الحكوميين، حصلوا على أكثر من 4 ملايين شهادة، وأنجزوا أكثر من مليون ساعة تدريبية لتطوير 22 من المهارات المستقبلية للموظفين و15 من مهارات القادة الحكوميين، من خلال 112 تجربة معرفية و15 ماستركلاس، تم تطويرها وفق نهج يركز على تعزيز الإنتاجية، وتطوير المهارات اللازمة للمستقبل، ومواكبة المتغيرات المتسارعة في العمل الحكومي.

كوادر ممكنة سيبرانياً

قال **سعادة الدكتور محمد الكويتي رئيس مجلس الأمن السيبراني لحكومة دولة الإمارات**: ”منصة ”جاهز“ حققت نقلة نوعية في تعزيز القدرات السيبرانية والرقمية للكوادر الحكومية، وتمكينها بالمعرفة والأدوات الفاعلة للمساهمة في حماية الأصول والممكنات الرقمية الوطنية، التي تشكل أساس المنظومة الرقمية الحكومية في الدولة“.

وتابع **سعادته**: ”نفتخر بالمشاركة في دعم هذه المبادرة النوعية التي تترجم رؤية القيادة الرشيدة، المتمحورة حول تمكين الإنسان، من خلال تعزيز مشاركة الموظفين الحكوميين في ترسيخ الأمان الرقمي في دولة الإمارات؛ لضمان استدامة التنمية، ونمو قطاعات اقتصاد المستقبل بشكل مستدام“.

وعبر **سعادة الدكتور محمد الكويتي** عن شكره لتكريم مجلس الأمن السيبراني، نظير جهود المشاركة في تطوير ودعم مبادرة ”جاهز“.

مواكبة التحولات

وقال **سيف السويدي مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني**: إن منصة ”جاهز“ من أبرز المبادرات لتطوير مهارات المستقبل في الدولة، وتحفيز تنافسية وإبداع الموظفين الحكوميين، لدورها البارز في تسليح الموظفين بالمعارف في بيئة الأعمال والتقنيات الرقمية، بما يعزز من قدرتهم على مسايرة ومواكبة التغيرات المتسارعة، والاطلاع على التوجهات المستقبلية، بما يضمن مساهمتهم في تحقيق أهداف ومشاريع الهيئة.

وتوجه السويدي بالشكر للهيئة الاتحادية للموارد البشرية على التكريم الذي حظيت به الهيئة، بمناسبة تتويج موظفها ”سعود عبدالعزيز البلوشي“ في سباق الجاهزية للمستقبل، عن فئة مهارات الاقتصاد الجديد.

تعزيز الإنتاجية

بدوره أكد **سعادة خالد البستاني مدير عام الهيئة الاتحادية للضرائب**: ”مبادرة ”جاهز“ قدمت مورداً معرفياً متجدداً لتطوير مهارات الموظفين الحكوميين، بشكل يواكب أحدث التوجهات والمستجدات العالمية، بما يضمن تحقيق تطلعات الجهات الحكومية وطموحات الموظفين، نحو مستقبل مستدام ومشاركة أكثر شمولية في تحقيق مستهدفات الرؤى الوطنية الاستراتيجية“.

وأضاف **سعادته**: ”نشكر مبادرة ”جاهز“ على تكريم الهيئة الاتحادية للضرائب في سباق الجاهزية، عن فئة مهارة x10، ما يعكس دور المنصة المحوري في تحفيز كوادرنا البشرية وتعزيز الإنتاجية، وتسريع الإنجاز ضمن المنظومة الضريبية في الدولة“.

ترسيخ ثقافة الاستدامة

وأكد **سعادة مروان عبدا الزعابي وكيل الوزارة المساعد لقطاع المناطق في وزارة التغير المناخي والبيئة**: ”أن مبادرة جاهز أسهمت في ترسيخ ثقافة الاستدامة، وتطوير المهارات الخضراء لدى الكوادر الحكومية الوطنية، وعززت من مشاركتها في تحقيق أهداف مسيرة التنمية، وجهود التحول الأخضر في دولة الإمارات، بما يسهم في تحقيق مستقبل مستدام لأجيال اليوم والغد“.

وأضاف **سعادة مروان الزعابي**: ”تفتخر وزارة التغير المناخي والبيئة بدعم منصة ”جاهز“ عبر تطوير المحتوى المعرفي والتطبيقي، وتؤكد حرصها على مواصلة إثراء محتوى المنصة، بما يواكب أحدث التوجهات العالمية، ويلبي تطلعات الجهات الحكومية في التنمية المستدامة، عبر جميع القطاعات“.

مهارات التكنولوجيا المتقدمة

وقال **سعادة الدكتور راشد النعيمي وكيل الوزارة المساعد لقطاع الخدمات المساندة في وزارة الصناعة**: منصة ”جاهز“ تسهم في تطوير بيئة عمل حكومية متقدمة تكنولوجياً وجاذبة لأفضل الكفاءات، بفضل التركيز على التطوير والارتقاء المستمر للمهارات، بما يسهم في تحقيق الإنجازات الاستباقية، والمشاركة بفعالية في ترجمة رؤى القيادة الرشيدة، نحو تعزيز مكانة دولة الإمارات المرموقة، إقليمياً وعالمياً، في جميع المجالات، وفي مقدمتها التكنولوجيا المتقدمة **والتكنولوجيا المتقدمة**.

وأضاف سعادته: "كوادر وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة قطعت أشواطاً متقدمة في تعزيز القدرات على منصة "جاهز"، تماشياً مع مستهدفاتنا للارتقاء بالمهارات، وفق ممارسات تفوق المعايير العالمية، وترسيخ ثقافة الابتكار في بيئة العمل المؤسسي، من خلال تزويد الموظفين بأفضل المهارات المعرفية والتطبيقية؛ لدفع منظومة الإنجاز والإنتاجية الحكومية". وشكر سعادته مبادرة "جاهز" على تكريم الوزارة عن فوز كوادرها في فئة مهارة الاقتصاد الجديد، ضمن سباق الجاهزية للمستقبل.

نهج ضروري

من جانبه أكد **وكيل الوزارة المساعد لقطاع البترول والغاز والثروة المعدنية سيف غباش المري سعادة المهندس** ، أن منصة "جاهز" أسهمت في تعزيز تنافسية الكوادر البشرية في الوزارة، من خلال تمكينها **في وزارة الطاقة والبنية التحتية** بأحدث مهارات المستقبل، وأبرزها مهارات البيانات والذكاء الاصطناعي، المتماشية مع تطلعات حكومة دولة الإمارات في تطوير عمل قطاع الطاقة والبنية التحتية والنقل والإسكان، انسجاماً مع أحدث توجهات الاستدامة في العالم".

وأضاف سعادته: "أثبتت مبادرة "جاهز" أن اكتساب المعرفة هو نهج ضروري للارتقاء بجودة العمل الحكومي، وتحقيق الإنجازات التي ترفد مسيرة التنمية المستدامة في الدولة بشكل يتمحور حول الإنسان". وتوجه سعادته بالشكر لمبادرة "جاهز" لتكريم الوزارة في سباق الجاهزية للمستقبل عن فئة مهارات البيانات والذكاء الاصطناعي.

ثقافة التنافسية

وقالت **سعادة عائشة الزعابي وكيل الوزارة المساعد لقطاع الخدمات المساندة في وزارة الثقافة** : "مبادرة جاهز نجحت في ترسيخ ثقافة التنافسية والإنجاز بين الموظفين الحكوميين والتفكير بعقلية اللامستحيل، ونمّت التركيز على صناعة المستقبل الحكومي واستشرافه، عبر تطوير مهارات تواكب التوجهات الاستراتيجية للدولة والجهات الحكومية، ولطالما كانت قيادة الوزارة حريصة على تشجيع وتحفيز الموظفين".

وأعربت سعادتها عن شكرها لمبادرة "جاهز" وفريق العمل، على التكريم الذي حظيت به وزارة الثقافة، بمناسبة فوز كوادرها في سباق الجاهزية للمستقبل، مؤكدة أن "جاهز" تلعب دوراً محورياً في تمكين المواهب الحكومية من تحقيق استراتيجيات الجهات الاتحادية والمحلية.

تعزيز مسيرة التميز

من جانبها أكدت **فاطمة يوسف النقبي وكيل الوزارة المساعد لقطاع الخدمات المساندة بالإنابة في وزارة المالية** ، أن تعزيز قدرات القطاعات الحكومية بكوادر جاهزة للمستقبل يعد إحدى الركائز الرئيسية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لوزارة المالية المحددة في خطتها الاستراتيجية 2023-2026، والتي تعمل على تحقيقها، من خلال تبني مشاريع تحولية، تنسجم مع تطلعات وتوجيهات القيادة الرشيدة، نحو تحقيق رؤية نحن الإمارات 2031، التي تعكس التطلعات المستقبلية لدولة الإمارات، مبدية شكرها وتقديرها لمبادرة "جاهز" نظراً لدورها في تمكين كوادر وزارة المالية بمهارات المستقبل، وتعزيز مسيرة التميز والارتقاء بالعمل التي تعتمد التركيز على التمكين المالي، والاستدامة والمرونة الوطنية، واستشراف المستقبل والابتكار والذكاء الاصطناعي.

وأضافت: "حرص الوزارة وكوادرها على الارتقاء بتنافسية القطاع المالي الحكومي قد أثمر عن تكريم وزارة المالية، ضمن سباق الجاهزية للمستقبل، عن فئة مهارات البيانات والذكاء الاصطناعي".

جديد "جاهز"

وبرؤية تتمحور حول تطوير مهارات الكوادر الحكومية؛ لمواكبة واستباق أحدث التوجهات العالمية، قدمت منصة "جاهز" في نسختها الثانية تجارب تعليمية معززة بالذكاء الاصطناعي، ومزايا رقمية جديدة لإثراء المحتوى، بما يناسب كل موظف، وعززت المنصة المحتوى المتخصص في مجالات الموارد البشرية، وحماية الأمن السيبراني؛ لزيادة جاهزية الكفاءات الحكومية المتخصصة في هذين المجالين، وطرحت وحدات جديدة، تشمل محتوى مطور، لتمكين جميع الموظفين الحكوميين بمهارات الذكاء الاصطناعي والاستدامة، وإدارة المشاريع وتسريع الإنجاز ، كما تم إطلاق مسار جديد للجهات الحكومية لتوفير أية مهارات أو توجهات جديدة، وتسريع إيصالها لجميع الموظفين الحكوميين بطريقة سلسة وآنية.

وفي السياق ذاته أطلقت النسخة الجديدة لمنصة "جاهز" خيارات متنوعة من قنوات المحتوى، بما يشمل البودكاست والإنفوجرافيك والفيديو والنصوص المقروءة، من أجل تقديم تجربة تعليمية شيقة ومرنة، تدعمها مجتمعات رقمية تفاعلية، تجمع الموظف بالنظراء والخبراء من أجل تعزيز المكتسبات المعرفية والمهارية عبر الحوارات والنقاشات. كما شملت التحسينات الجديدة توسيع الربط مع الحكومات المحلية في دولة الإمارات، لتمكين موظفي هذه الجهات بمهارات المستقبل، انطلاقاً من منصة "جاهز"، ويجري العمل حالياً على تطوير تطبيق "جاهز" الذكي للأجهزة المحمولة؛ بهدف تعزيز تجربة الموظفين، ودعم قدرتهم على تطوير المهارات في أي وقت ومن أي مكان.

تكريم الشركاء

وشهدت فعاليات الملتقى تكريم عدد من الشركاء الاستراتيجيين للمنصة؛ نظير إسهاماتهم النوعية ودعمهم ومساهمتهم في إثراء محتواها، بما يشمل مجلس الأمن السيبراني، ووزارة التغير المناخي والبيئة، ومؤسسة دبي للمستقبل، ومركز دبي للبلوكتشين، ومعهد الابتكار التكنولوجي، ومعهد دبي للتصميم والابتكار، ومايكروسوفت، وماليندفالي، وأمازون ويب سيرفيسز، وكلير آند كونكر، وأيفردوم.

سجل حافل

حازت منصة "جاهز" منذ انطلاقتها أواخر العام 2022 على عدد من الجوائز والتكريم محلياً وعالمياً، فقد اختار المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس مطلع 2024 مبادرة "جاهز" ضمن أفضل المشاريع العالمية في تقرير "بناء الجاهزية للغد"، في ضوء النتائج والأثر الذي حققته، وتطبيقها أفضل الممارسات المؤسسية العملية الرائدة والملهمة للجاهزية للمستقبل على مستوى العالم. وحصلت "جاهز" على جائزة "Awards Workplace Future"، كأفضل مبادرة توظف التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم وتدريب وتطوير الموارد البشرية الحكومية، وفازت كذلك الأمر بجائزة الإمارات تبتكر 2024، عن فئة أفضل ابتكار في استخدام الموارد في ختام فعاليات شهر الإمارات للابتكار، الذي أقامه مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي. كما تم تتويج "جاهز" بالجائزة الذهبية عن فئة الابتكار في المواقع الإلكترونية للتعليم أو التدريب ضمن جوائز ستيفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للعام 2024.